فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2026/2/19 العدد : 6959

الخبر الرئيسي

رفعت حالة التأهب... "إسرائيل" تستعد لهجوم أمريكي "مكثف ولأسابيع" ضدّ إيران

... ص 4

أبرز العناوين

"التلغراف": مخطط أميركي لتجنيد "عصابات إجرامية" وميليشيات مسلّحة لإدارة الأمن في غزة

سموتريتش: الحكومة المقبلة مطالبة بتشجيع هجرة الفلسطينيين من الضفة وغزة

في أول يوم من رمضان.. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال شرق خانيونس

مصادر لرويترز: باكستان ترفض المشاركة بنزع سلاح حماس في غزة

الاتحاد الأوروبي يدرس دعم اللجنة الوطنية لإدارة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"التلغراف": مخطط أميركي لتجنيد "عصابات إجرامية" وميليشيات مسلّحة لإدارة الأمن في غزة	6
.3	"محامون": 165 معتقلًا يضربون عن الطعام في سجن "الجنيد" التابع للسلطة بالضفة	6
.4	منصور يحذر من تحول "حلّ الدولتين" إلى "وهم" إذا لم يتم إنهاء الاحتلال	7
.5	"الخارجية الفلسطينية" ترحب بالمواقف الدولية الرافضة لسياسات الاحتلال في الضفة	7
.6	الأسعد يشارك في اجتماع لجنة الخارجية بالبرلمان اللبناني لبحث أزمة "الأونروا"	8
.7	وفاة ليلى شهيد مندوبة السلطة الفلسطينية السابقة في باريس وبروكسل	8
.8	"الزراعة" و"الفاو" توقّعان دفعة جديدة من مشاريع دعم الاستثمار الزراعي	8
.9	لجنة الانتخابات المركزية تُنهي البت في الاعتراضات على سجل الناخبين	9
	المقاومة:	
.10	حماس: هدم الاحتلال منازل الضفة استهدافٌ ممنهج للوجود الفلسطيني	9
.11	تقرير: كيف تجند العصابات المسلحة بغزة عناصر جديدة في صفوفها؟	10
.12	فتح والديمقراطية تؤكدان استمرار الحوار والتنسيق مع مختلف القوى الفلسطينية	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	سموتريتش: الحكومة المقبلة مطالبة بتشجيع هجرة الفلسطينيين من الضفة وغزة	11
.14	الكشف عن قضية تهريب جديدة لغزة ورشوة مسؤولي القاعدة الأمريكية	11
.15	"إسرائيل"... لجنة في الكنيست تبحث الاستعداد لحرب محتملة ضد إيران	12
.16	مقتل جندي إسرائيلي بنيران صديقة في غزة	12
.17	حركة يهودية تروّج للاستيطان في جنوب لبنان: تنفيذه ينتظر الحرب المقبلة	13
.18	ليفين يتهم الاتحاد الأوروبي بتمويل احتجاجات لإسقاط الحكومة الإسرائيلية	14
.19	أحزاب المعارضة الإسرائيلية مرتبكة ومنقسمة وقد تضيع فرصة الإطاحة بنتنياهو	14
	الأرض، الشعب:	
.20	في أول يوم من رمضان.. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال شرق خانيونس	15
.21	أرامل الإبادة يخبزن المعمول لإعالة أطفالهن في غزة	16
.22	عكرمة صبري يكشف عن قيود مشددة على المصلين وأضرار الحفريات بباحات الأقصى	16
.23	موقع أمريكي: الخط الأصفر بغزة يلتهم أراضي الفلسطينيين وأرواحهم	17

24.	"الكوبونات" أصبحت بديلاً عن موائد رمضان في غزة	17
25.	كفيفة تعيل 7 أطفال بعد استشهاد زوجها في غزة	18
26.	التراويح على أنقاض مساجد غزة في أولى ليالي رمضان	18
27.	استشهاد فلسطيني برصاص مستوطنين شمال شرق القدس	19
28.	إصابات خلال اقتحامات بالضفة والاحتلال يطلق عملية عسكرية في سلفيت	19
29.	قوات الاحتلال تهدم عمارة سكنية تؤوي 40 فلسطينيا في جنوب الضفة	20
30.	"القدس الدولية" توجه نداءً دولياً عاجلاً لوقف مخطط التهجير في القدس	20
	الأردن:	
31.	الأردن يدعو لتحرك دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي في الضفة	21
	عربي، إسلامي:	
32.	مصادر لرويترز: باكستان ترفض المشاركة بنزع سلاح حماس في غزة	21
33.	قوات إسرائيلية تتوغل بريف القنيطرة وتقتحم عددا من المنازل	21
34.	مخرجة تونسية ترفض تسلّم جائزة في برلين احتجاجا على تكريم جنرال إسرائيلي سابق	22
	دولي:	
35.	مستقبل غزة والضفة وحل الدولتين تتصدر نقاشات جلسة بمجلس الأمن الدولي	22
36.	الاتحاد الأوروبي يدرس دعم اللجنة الوطنية لإدارة غزة	24
37.	مسؤول أممي رفيع بعد زيارة غزة: المطلوب رؤية شاملة للتعافي بقيادة فلسطينية	24
38.	لجنة الأمم المتحدة تدين قرار "إسرائيل" استئناف تسجيل الأراضي بالضفة	25
39.	الأمم المتحدة: "إسرائيل" تنفذ ضماً تدريجياً بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية	26
40.	"الاشتراكية الدولية": توسيع "إسرائيل" سيطرتها على الضفة يزيد من تشظي الأرض الفلسطينية	26
41.	بريطانيا: ستارمر وترامب ناقشا ملف إيران النووي والوضع في غزة	26
42.	إعلام أمريكي: ترامب يقترب من هجوم كبير على إيران	27
43.	آلاف يطالبون المتحف البريطاني بإعادة اسم فلسطين إلى معروضاته	27
44.	شكوى ضد رئيسي فيفا ويويفا أمام المحكمة الجنائية الدولية بسبب "إسرائيل"	28

حوارات ومقالات		
45.	هل تقول حماس وداعا للسلاح؟... سعيد الحاج	28
46.	حكومة "حثالة البشر".. لسنا بحاجة لإيران حتى نفنى... بن – درور يميني	32
47.	هكذا خدم اتفاق أوسلو الحركة الاستيطانية لليمين الديني والحردلي... عميره هاس	34
كاريكاتير:		36

***

١. رفعت حالة التأهب... "إسرائيل" تستعد لهجوم أمريكي "مكثف ولأسابيع" ضدَ إيران

أفاد إعلام إسرائيلي، اليوم الأربعاء، بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وجَّه قيادة الجبهة الداخلية بالاستعداد للحرب ضد إيران، في حين جرى تأجيل اجتماع المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابنيت) إلى الأحد.

وذكرت شبكة "سي إن إن" الأمريكية أن إسرائيل رفعت حالة التأهب هجوما ودفاعا خلال الساعات الـ24 الأخيرة وسط التوترات مع إيران، مع حديث وسائل إعلام إسرائيلية عن تكثيف الاستعدادات العسكرية "الدفاعية" قبل هجوم أمريكي محتمل على إيران "سيكون مكثفا ويمتد أسابيع". وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن "الكابنيت"، الذي كان مقرَّرا عقده الخميس لمناقشة التطورات المتعلقة بإيران، جرى تأجيله إلى الأحد، دون إبداء أسباب.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن نتنياهو وجَّه قيادة الجبهة الداخلية بالاستعداد للحرب. وقالت الصحيفة في تقرير "تشير التقديرات في إسرائيل إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يميل إلى شن هجوم عسكري واسع النطاق على إيران قريبا، نظرا لرفض طهران المطالب الأمريكية في المفاوضات". وأضافت أن إدارة ترمب تعتقد أن الإيرانيين يحاولون كسب الوقت وخداع الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة "في المحادثات الأمنية المحدودة التي أجراها نتنياهو في الأيام الأخيرة، كان الافتراض السائد هو أن إيران ستطلق صواريخ على إسرائيل، حتى لو لم يشارك الجيش الإسرائيلي

في الهجمات الأمريكية". وتابعت "لذلك صدرت تعليمات (من نتنياهو) إلى مختلف أجهزة الإنقاذ وقيادة الجبهة الداخلية بالاستعداد للحرب". كما كشفت الصحيفة أنه "تم إعلان حالة تأهب قصوى في مختلف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية".

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية أن التقديرات في تل أبيب للهجوم الأمريكي على إيران باتت مسألة وقت.

ضربات منسَّقة

ونقلت "سي إن إن" عن مصدرين إسرائيليين أن تل أبيب رفعت مستوى تأهبها، وتُكثّف استعداداتها العسكرية، وسط مؤشرات متزايدة على احتمال شن هجوم أمريكي إسرائيلي مشترك على إيران في الأيام المقبلة. وتوقعت أن يتجاوز الهجوم المحتمل على إيران حرب الـ12 يوما الأخيرة، ويشمل ضربات منسَّقة من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وقالت الشبكة الأمريكية إن نتنياهو عقد مشاورات أمنية خاصة هذا الأسبوع لتقييم الجاهزية والتنسيق بشأن إيران.

وفي السياق، أكدت صحيفة "يسرائيل هيوم" حالة التأهب القصوى لأنظمة الدفاع الإسرائيلية، وقالت إن تل أبيب لن تتردد في الانضمام إلى واشنطن إذا شنت هجوما على إيران، مشيرة إلى تقديرات إسرائيل باحتمال "كبير جدا" أن تتعرض لرد بصواريخ بعيدة المدى في حال الهجوم الأمريكي على طهران.

ورجَّحت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، نقلا عن مصادر، اندلاع المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران "في غضون أيام"، موضحة أن حملة واشنطن العسكرية على طهران ستكون مكثفة وتمتد أسابيع.

وفي الأثناء، بحثت لجنة في الكنيست الإسرائيلي خلال جلسة مغلقة، الأربعاء، سبل الاستعداد لسيناريو حرب محتملة ضد إيران، وفق إعلام إسرائيلي. مراجعة أمنية

وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن "لجنة الخارجية والأمن" بالكنيست أجرت مراجعة أمنية مع رئيس قيادة الجبهة الداخلية اللواء شاي كليبر.

ونقلت عن رئيس اللجنة، عضو الكنيست عن حزب "الليكود" بوعاز بسموت، قوله بعد الاجتماع "نمر بأوقات صعبة مع إيران". وأضاف "لا يوجد مواطن في إسرائيل لا يسأل نفسه مرات عدة في اليوم: متى ستُطلَق حملة ضد إيران".

وأشارت هيئة البث إلى أن موضوعات البحث خلال اللقاء "ركزت على التحضيرات لإطلاق الصواريخ والطائرات المسيَّرة (الإيرانية) على الجبهة الداخلية الإسرائيلية".

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٢. "التلغراف": مخطط أميركي لتجنيد "عصابات إجرامية" وميليشيات مسلّحة لإدارة الأمن في غزة

لندن – وكالات: كشفت صحيفة "التلغراف" البريطانية أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تسعى إلى تشكيل قوة شرطة غزة من الميليشيات المتحالفة مع إسرائيل في القطاع. ونقلت "التلغراف" عن مسؤولين غربيين، أن إدارة ترامب تخطط لإنشاء قوة أمنية جديدة "تضمّ عدداً كبيراً" من أعضاء الميليشيات المسلحة المناهضة لحماس، والتي أشرفت إسرائيل على تسليحها ودعمها مع بعض العشائر بشكل فعّال منذ بدء حرب غزة. إلا أن فكرة استخدام بعض أعضائهم لتشكيل جزء من قوة سلام مدعومة من الولايات المتحدة أثارت "رد فعل" من كبار القادة الأميركيين، وفق تقرير الصحيفة البريطانية.

وللعشائر المسلحة في غزة، التي تتشكل على أساس الروابط العائلية، صِلات موثقة بالجريمة المنظمة تعود لعقود مضت، ولا يثق بها المدنيون في القطاع ثقة عميقة، كما يضيف تقرير "التلغراف". ووفق مصدر غربي فقد كان هناك رد فعل قوي، مشيراً إلى أنه تم إيصال رسالة إلى إدارة ترامب بأن "هذا أمر سخيف" خصوصاً أن أعضاء تلك الميليشيات "ليسوا مجرد عصابات إجرامية، بل إنهم مدعومون من إسرائيل"، بحسب قوله.

الأيام، رام الله، 2026/19

٣. "محامون": 165 معتقلًا يضربون عن الطعام في سجن "الجنيد" التابع للسلطة بالضفة

أفاد مجموعة "محامون من أجل العدالة، بأن نحو (165) معتقلًا يشاركون في الإضراب عن الطعام في سجن "الجنيد" التابع للسلطة الفلسطينية؛ احتجاجًا على ظروف احتجازهم السيئة، وعلى استمرار توقيفهم لفترات طويلة دون مسوّغ قانوني. وقالت المجموعة، في بيان صحافي، مساء الأربعاء، إن إفادات عوائل معتقلين ومعتقلين مفرج عنهم تشير إلى اتخاذ السلطة إجراءات عقابية ضد المعتقلين، بما يشمل قيودًا على التواصل، وإهمالًا طبيًا وتعرض بعضهم للتعذيب والإهانة وسوء المعاملة. وطالبت "محامون من أجل العدالة"، بالتنفيذ الفوري لقرارات الإفراج والأحكام القضائية

الصادرة بحق الموقوفين في سجن "الجنيد"، واحترام مبدأ سيادة القانون وعدم جواز الاحتجاز دون مسوّغ قانوني.

فلسطين أون لاين، 2026/2/18

٤. منصور يحذر من تحول "حلّ الدولتين" إلى "وهم" إذا لم يتم إنهاء الاحتلال

الأمم المتحدة–عبد الحميد صيام: ذكر السفير الفلسطيني رياض منصور، أن الهدف الإسرائيلي يتمثل في إزالة الشعب الفلسطيني والاستيلاء على الأرض. جاء ذلك خلال اجتماع رفيع المستوى لمجلس الأمن الدولي، حول "الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية". وأكد أن الضمّ أصبح الآن علنيًا وبدون رادع، محذرًا من أن هذا المسار يحدد مستقبل المنطقة ويقضي عليه. واستشهد منصور بتصريحات لوزير المالية الإسرائيلي سموتريتش الذي قال: "نحن نعزز قبضتنا على الأرض ونقتل فكرة إنشاء دولة فلسطينية"، كما أشار إلى تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي في 2023 بأن "غزة يجب أن تصبح أصغر بنهاية الحرب". واختتم منصور بالتذكير بأن عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة استندت إلى الالتزام بالقرار 181 والقرار 194، محذرًا من تحول حلّ الدولتين إلى "وهم" إذا لم يتم إنهاء الاحتلال وإنقاذ الدولة الفلسطينية لتحقيق السلام.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٥. "الخارجية الفلسطينية " ترحب بالمواقف الدولية الرافضة لسياسات الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله: رحبت وزارة الخارجية بإدانة أكثر من 85 دولة ومنظمة أممية، لقرارات سلطات الاحتلال الداعية لتعميق الضم وتوسيع الاستعمار غير القانوني وتهجير الشعب الفلسطيني، وتقويض فرص تحقيق السلام العادل والدائم. وأكدت الوزارة، في بيان لها، مساء الأربعاء، أن هذا الموقف الدولي الواسع يعكس إدراكا متزايدا لخطورة السياسات الإسرائيلية القائمة على فرض وقائع بالقوة، وتعميق الاستيطان الاستعماري، والاستيلاء على الأراضي، والمضي في مشاريع الضم المعلنة وغير المعلنة، بما في ذلك القرارات المتصاعدة التي تهدف إلى تغيير الطابع القانوني والديمغرافي للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، في انتهاك صارخ لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

٦. الأسعد يشارك في اجتماع لجنة الخارجية بالبرلمان اللبناني لبحث أزمة "الأونروا"

بيروت: شارك سفير السلطة الفلسطينية لدى الجمهورية اللبنانية محمد الأسعد اليوم[أمس] الأربعاء، في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في المجلس النيابي اللبناني برئاسة النائب فادي علامة، وحضور مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية اللبنانية السفير إبراهيم عساف، ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السفير رامز دمشقية، ومديرة شؤون "الأونروا" في لبنان دوروثي كلاوس، والنائبين نعمة افرام ووضاح الصادق. وجرى خلال الاجتماع عرض التحديات التي تواجهها وكالة "الأونروا" نتيجة الأزمة المالية التي تعاني منها، وتأثيرها على الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأكد السفير الأسعد أن الحفاظ على وجود "الأونروا" هو في جوهره مسؤولية تاريخية وقانونية وإنسانية تقع على عاتق الأمم المتحدة إزاء الشعب الفلسطيني، وهو بالتالي اختبار حقيقي لمدى التزام المجتمع الدولي بمبادئ العدالة والحقوق الإنسانية العالمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

٧. وفاة ليلى شهيد مندوبة السلطة الفلسطينية السابقة في باريس وبروكسل

توفيت مندوبة فلسطين السابقة في باريس وبروكسل ليلى شهيد عن عمر ناهز 76 عاما. وكانت صحيفة "لوموند" الفرنسية قد أوردت معلومات في وقت سابق، أفادت فيها بأن شهيد، التي كانت تعاني المرض منذ أعوام، عُثر عليها ميتة في منزلها في لا ليك بجنوب فرنسا. وذكر مصدر مطلع لوكالة فرانس برس أن جثة شهيد عُثر عليها بعد ظهر الأربعاء، مؤكداً أن التحقيق جار لـ"تحديد أسباب الوفاة". وتُستبعد الدوافع الجرمية في هذه المرحلة، ويميل التحقيق الى فرضية الانتحار، بحسب المصدر.

وكانت شهيد مندوبة للسلطة الفلسطينية في فرنسا بين العامين 1994 و2005، قبل أن تشغل المنصب ذاته لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل في العقد التالي.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/18

٨. "الزراعة" و"الفاو" توقّعان دفعة جديدة من مشاريع دعم الاستثمار الزراعي

رام الله: وقّعت وزارة الزراعة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، اليوم[أمس] الأربعاء، دفعة جديدة من اتفاقيات دعم الاستثمار ضمن برنامج (MAP II) "تعزيز الاستثمارات والابتكارات الموجّهة نحو السوق من أجل تطوير نظام زراعي وغذائي مستدام"، والمنفّذ في محافظات الضفة الغربية.

وشملت الدفعة توقيع 13 اتفاقية استثمارية موزعة على محافظات: جنين، ونابلس، وطولكرم، طوباس، وقلقيلية، بإجمالي استثمارات بلغ 3,888,221 شيقلا، فيما بلغت مساهمة البرنامج (كمنح مباشرة غير مستردة) 1,756,421.66 شيقلا بنسبة 45% من إجمالي الاستثمارات، مقابل 2,131,800.33 شيقل مساهمة من المستفيدين. وتنوعت المشاريع لتشمل تطوير مشاريع في الإنتاج النباتي والحيواني والتصنيع الغذائي، بما يعزز سلاسل القيمة الزراعية، ويرفع القيمة المضافة للمنتجات المحلية، ويدعم فرص التشغيل وتحسين دخل الأسر الزراعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

٩. لجنة الانتخابات المركزية تُنهي البت في الاعتراضات على سجل الناخبين

البيرة: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، اليوم[أمس] الأربعاء، انتهاءها من الدراسة والبت في جميع الاعتراضات والطعون المقدمة على سجل الناخبين الابتدائي خلال مرحلة النشر والاعتراض.

وأوضحت اللجنة أنها تلقت خلال فترة النشر والاعتراض ما مجموعه 194 طلبا توزعت بين اعتراض على الغير، وطلب تصحيح بيانات، وتحديث بيانات لحاملي جوازات السفر الأجنبية. وبينت اللجنة أنها قررت قبول 131 طلبا، فيما تم رفض 63 طلبا آخر بعد استكمال التدقيق والتحقق من الوثائق والمعطيات ذات الصلة، ولكن طعنا واحدا فقط تم توجيهه إلى محكمة قضايا الانتخابات. وأضافت أنه مع الانتهاء الرسمي من بت المحكمة في الطعن الوحيد المقدم، تنتهي مرحلة النشر والاعتراض ويصبح سجل الناخبين نهائيا ومعتمدا للترشح والاقتراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

١٠. حماس: هدم الاحتلال منازل الضفة استهدافٌ ممنهج للوجود الفلسطيني

قالت حركة "حماس"، إنَّ الاحتلال الإسرائيلي يواصل تصعيده لجرائم هدم المنازل في الضفة الغربية، في استهدافٍ ممنهج للوجود الفلسطيني. وأشارت "حماس" في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إلى أن عملية الهدم الجديدة تأتي في سياق سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الاحتلال، وضمن جرائمه المتصاعدة التي استهدفت منذ بداية العام الجاري نحو (55) منزلًا فلسطينيًا، بالتزامن مع خطط التهجير والضم التي تستهدف الوجود الفلسطيني وتعمل على تقويضه. وأكدت "حماس" أن هذه المخططات الاحتلالية ستبوء بالفشل، داعيةً إلى تفعيل لجان المقاومة الشعبية في مختلف مناطق الضفة الغربية، والتصدي لجرائم الاحتلال والمستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2026/2/18

١١. تقرير: كيف تجند العصابات المسلحة بغزة عناصر جديدة في صفوفها؟

غزّة: يتناول التقرير آليات تجنيد العصابات المسلحة في قطاع غزة لعناصر جديدة، في ظل محاولات «حماس» توجيه ضربات لها داخل مناطق سيطرة الجيش الإسرائيلي. وتُظهر تلك العصابات تحدياً واضحاً عبر نشر مقاطع فيديو دورية لتدريباتها وأنشطتها، بما يعكس سعيها لزيادة أعداد المجندين.

بحسب منصات أمنية تابعة لـ«حماس»، سلّم بعض العناصر أنفسهم مؤخراً بجهود من عائلاتهم وعشائرهم، فيما لا تصدر العصابات رداً مباشراً، بل تبث مقاطع لانضمام عناصر جديدة. ومن أبرز الحالات التي أُثيرت، انضمام حمزة مهرة، وهو ناشط في «حماس»، إلى عصابة شوقي أبو نصيرة التي تنشط شمال خان يونس وشرق دير البلح. وتشير مصادر ميدانية إلى أن حالته تُعد استثناءً، مؤكدة أنه لم يكن يشغل دوراً تنظيمياً بارزاً، وأن انضمامه جاء بدوافع شخصية مرتبطة بخلاف أسري.

تركّز المصادر على العوامل الاقتصادية بوصفها المحرك الأهم للتجنيد، إذ تستغل العصابات الحاجة المادية والظروف الصعبة لإغراء الشبان بالمال، وتسديد الديون المتراكمة، إضافة إلى توفير الدخان والحبوب المخدرة. وتذكر أن بعض المجندين كانوا مديونين بمبالغ «طائلة»، فلجأوا إلى تلك العصابات هرباً من السداد. كما أن عدداً منهم سبق اعتقاله لدى أمن «حماس» على خلفيات جنائية أو متعلقة بالمخدرات، ما دفع بعضهم للانضمام بدافع الكراهية أو الانتقام.

وتشير التحقيقات إلى أساليب ابتزاز، منها استدراج أحد الشبان عبر مكالمة مع فتاة هددته بنشرها إن لم ينضم، قبل أن يتلقى وعوداً بتسديد ديونه. ووفق التحقيقات، تضم قيادة بعض العصابات ضباطاً سابقين في أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، ويوهمون المجندين بأنهم سيكونون جزءاً من أي قوة أمنية مستقبلية تحكم القطاع. كما تكشف المعطيات عن قيام تلك العصابات بمهام لصالح الجيش الإسرائيلي، مثل كشف الأنفاق، ما أدى خلال الأسبوع الأخير إلى سقوط قتلى وجرحى في كمائن بحي الزيتون جنوب غزة وشرق دير البلح. كذلك استُخدم بعض المتورطين في سرقة المساعدات الإنسانية لتوسيع عمليات التجنيد.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/18

١٢. فتح والديمقراطية تؤكدان استمرار الحوار والتنسيق مع مختلف القوى الفلسطينية

القاهرة: أكدت حركة (فتح)، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ضرورة استمرار الحوار والتنسيق مع مختلف القوى الفلسطينية للوصول إلى رؤية وطنية موحدة في إطار منظمة التحرير، تستجيب

للتحديات الراهنة وتعزز صمود الشعب الفلسطيني. جاء ذلك خلال لقاء عقد بينهما، اليوم[أمس] الأربعاء، في مقر سفارة فلسطين في القاهرة. وأكد المجتمعون ضرورة التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

١٣. سموتريتش: الحكومة المقبلة مطالبة بتشجيع هجرة الفلسطينيين من الضفة وغزة

طالب وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، الحكومة المقبلة بتشجيع هجرة الفلسطينيين من الضفة الغربية، إلى جانب دفع سكان غزة إلى الهجرة. وجاءت تصريحات سموتريتش خلال كلمة ألقاها في مؤتمر مع قيادة المستوطنات في الضفة الغربية، حيث شدد على أن الحكومة القادمة يجب أن تعمل على تشجيع الهجرة من الضفة الغربية وغزة على حد سواء، على ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية.

وأضاف الوزير قائلا: "أمن البلاد لا حل له سوى التهجير من الضفة. على المدى الطويل لا يوجد أي حل آخر"، مؤكدا أن ذلك يشكل جزءا من الأهداف الإسرائيلية الاستراتيجية المقبلة.

وشرح سموتريتش أن الأهداف القادمة تشمل القضاء على فكرة الدولة الفلسطينية، إلغاء اتفاقيات أوسلو، وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة، مع تعزيز سياسة تشجيع الهجرة في كل من غزة والضفة، بحسب ما نقلته هيئة البث الإسرائيلية.

عرب 48، 2026/2/18

١٤. الكشف عن قضية تهريب جديدة لغزة ورشوة مسؤولي القاعدة الأمريكية

كُشف النقاب في إسرائيل، عن قضية تهريب بضائع جديدة إلى قطاع غزة، شاركت فيها هذه المرة "عناصر إجرامية"، بخلاف القضية الأولى المتورط فيها شقيق رئيس جهاز "الشاباك" الإسرائيلي.

وذكرت قناة "i24NEWS" الإسرائيلية، أن جهاز الأمن يقوم يفحص شبهة تفيد بأن "عناصر إجرامية رفيعة المستوى"، عملت على تقديم رشوة لمسؤولين أجانب في القيادة الأمريكية في "كريات غات"، التي تعالج شؤون إعادة إعمار غزة، بهدف تهريب بضائع ممنوعة إلى القطاع.

وأوضحت القناة أن قضية التهريب الجديدة "ذات أبعاد خطيرة".

وقالت إن الاشتباه الذي يتم التحقيق فيه في جهاز الأمن، يشير إلى تعاون بين مجرمين إسرائيليين ومسؤولين أجانب في القاعدة الأمريكية، والهدف هو تهريب بضائع مع إدخال مبالغ مالية كبيرة إلى جيوب المهربين.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

١٥. "إسرائيل"... لجنة في الكنيست تبحث الاستعداد لحرب محتملة ضد إيران

القدس المحتلة: بحثت لجنة في الكنيست الإسرائيلي، في جلسة مغلقة، الأربعاء، سبل الاستعداد لسيناريو حرب محتملة ضد إيران، وفق إعلام عبري. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن لجنة الخارجية والأمن بالكنيست أجرت مراجعة أمنية مع رئيس قيادة الجبهة الداخلية، اللواء شاي كليبر.

ونقلت عن رئيس اللجنة، عضو الكنيست عن حزب "الليكود" بوعاز بسموت، قوله بعد الاجتماع: "نمر بأوقات صعبة مع إيران".

وأضاف: "لا يوجد مواطن في إسرائيل لا يسأل نفسه عدة مرات في اليوم متى ستُطلق حملة ضد إيران؟". وأفاد بأن "الجمهور يستعد والسلطات تستعد، ونحن في الكنيست نتأكد أيضا من أن الجبهة الداخلية جاهزة لأي سيناريو".

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

١٦. مقتل جندي إسرائيلي بنيران صديقة في غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل أحد جنوده من وحدة الاستطلاع التابعة للواء المظليين إثر إصابته بنيران صديقة خلال عملية عسكرية داخل الخط الأصفر بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة الليلة الماضية.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجندي عوفري يافه قُتل قبيل الساعة الثانية بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت غرينتش)، بعدما اشتبهت قوة إسرائيلية أخرى في أن المجموعة التي كان ينتمي إليها عناصر معادية، فأطلقت النار باتجاهها.

وفي يوليو/تموز من العام المنصرم، كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن 72 عسكريا إسرائيليا قُتلوا في ما تصفه المؤسسة العسكرية بـ"الحوادث العملياتية" منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في 27

أكتوبر/تشرين الأول 2023، شملت هذه الحوادث نيرانا صديقة، وانفجار ذخائر، وحوادث عمل ميدانية، وحالات دهس داخلية خلال العمليات.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

١٧. حركة يهودية تروّج للاستيطان في جنوب لبنان: تنفيذه ينتظر الحرب المقبلة

أكدت منظمة «عوري هتسفون» أنها قادرة على تنفيذ خطتها لـ«إعادة الاستيطان اليهودي» في وقت قريب، وأكدت أن هذا الاستيطان سينفَّذ خلال العملية الحربية التي يستعد الجيش الإسرائيلي لها وبات تنفيذها حتمياً». وقالت آنا سلوتسكين، وهي من قادة الحركة المذكورة: «هناك من يعد نضالنا وهماً، لكننا نؤكد لكم أن الاستيطان في جنوب لبنان، الذي هو في الواقع أرض إسرائيلية تقع في الجليل الشمالي، قادم. ونحن لسنا من مروجي الأوهام. إنما نقيم علاقات وثيقة مع المسؤولين ونعرف ما نقول».

كانت هذه الحركة قد اقتحمت الحدود اللبنانية الأسبوع الماضي، وأقامت خيمة وراحت تغرس الشتلات، تمهيداً لإقامة بؤرة استيطان يهودية. وقالت إنها تريد «إعادة بناء المستوطنة (مي ماروم)، التي تقوم بلدة مارون الرأس اللبنانية على أنقاضها». وتبيَّن لاحقاً أنها لا تقول الحقيقة، ولم تصل فعلاً إلى مارون الراس، إنما عَبرَ نحو 20 شخصاً من الحركة الحدود مع لبنان لمسافة 70 متراً لا أكثر، فيما تبعد مارون الراس نحو كيلومترين عن الحدود. والصور التي نشرتها في الشبكات الاجتماعية عن هذا النشاط مزيفة، والتُقطت في الجهة الإسرائيلية من الحدود قبل اجتياز الحدود.

لبنان الكبير

وحسب المؤرخ اليهودي، د. يائير انسبيكر، فإن «لبنان الأصلي لا يشمل الأرض الواقعة جنوبي الليطاني ولا حتى البقاع. والفرنسيون والبريطانيون هم الذين صنعوا (لبنان الكبير) في اتفاقيات (سايس بيكو) في 2024، ولذلك ضموا البقاع والجنوب». ويزعم أن «الاستيطان اليهودي في لبنان ذو بعدين: الأول هو تصحيح الغبن التاريخي بحق اليهود الذين عاشوا في هذه المنطقة وما زالت آثارهم قائمة حتى اليوم، والآخر هو تحقيق خطوات عملية للحفاظ على أمن إسرائيل. فلا يوجد أمن بلا استيطان».

وكشف انسبيكر عن أن حكومات إسرائيل وضعت هدف السيطرة على الجنوب اللبناني، من نهر الليطاني، منذ سنة 1948. وأنها أجرت نقاشات عديدة حول الفكرة. وتابع: «ما يعرف باسم الحزام الأمني، الذي تطالب به إسرائيل بعد كل حرب مع لبنان، يستهدف تحقيق هذا الطموح بالضبط».

وذكر أن القائد العسكري والسياسي، يغئال ألون، كان يسعى لذلك بشكل جدي، وحاول إقناع رفاقه في القيادة، لكنهم فضلوا التنازل عن الفكرة ضمن حسابات سياسية تقضي بعدم إغضاب فرنسا، التي كانت لفترة طويلة المزوِّد الأساس لإسرائيل بالسلاح، وساعدتها على تطوير قدراتها النووية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/18

١٨. ليفين يتهم الاتحاد الأوروبي بتمويل احتجاجات لإسقاط الحكومة الإسرائيلية

هاجم نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير القضاء، ياريف ليفين، الاتحاد الأوروبي، متهمًا إياه بالعمل على "إسقاط الحكومة في إسرائيل" عبر تمويل احتجاجات ضدها "خلال خوضها حربا وجودية".

جاء ذلك في رد رسمي قدّمه ليفين، اليوم الأربعاء، إلى المحكمة الإسرائيلية العليا ضمن رده على التماس تقدّم به "معهد زولت"، والذي يطالب بإقالته من منصبه، على خلفية رفضه التعامل ومقاطعته لرئيس المحكمة العليا، يتسحاق عميت.

وقال ليفين إن "الديمقراطية لا تُدار عبر التماسات تموّلها جهات خارجية"، في إشارة مباشرة إلى ما زعم أنه دعم أوروبي للجهات الملتمسة.

عرب 48، 2026/2/18

١٩. أحزاب المعارضة الإسرائيلية مرتبكة ومنقسمة وقد تضيع فرصة الإطاحة بنتنياهو

مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية، وفي الوقت الذي يرى فيه الجمهور أن أحزاب المعارضة غير مهنية في معركتها لإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، ومن شأنها أن تضيع فرصة الفوز في الانتخابات، طرح الجنرال يائير غولان، رئيس الحزب اليساري «الديمقراطيون»، اقتراحاً لتوحيد 3 أحزاب، هي حزبه وحزب «يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد وحزب «يشار» (مستقيم) بقيادة الجنرال غادي آيزنكوت. واقترح أن يتفقوا على وضع آيزنكوت على رأس هذا التكتل، «لأن الاستطلاعات تشير إلى أنه محبوب أكثر مني ومن لبيد».

وقال غولان، في تصريحات صحافية، الأربعاء، إن الاستطلاعات تعطي تكتلاً كهذا 31 – 33 مقعداً من الآن، وتجعله الحزب الأكبر. وإذا تم الاتفاق على تكتل كهذا وأدار حملة انتخابية قتالية تعري نتنياهو أيضاً أمام جمهوره، يمكن لهذا التكتل بالذات أن يرتفع أكثر. ويشكل الحكومة القادمة.

لكن لبيد لم يقبل الاقتراح، ويرى فيه محاولة لإظهاره حزباً يسارياً، فيما يعتبر نفسه ليبرالياً يمينياً. وردّ على جولان في غضون ساعات قائلاً، إنه باقتراحه الوحدة معه «يرمي إلى زيادة شعبيته فقط» على حساب حزب «يوجد مستقبل»، لذلك طرح الاقتراح. وانتقده بشدة هو «وجميع قادة أحزاب المعارضة الذين يحلو لهم الآن بالذات العمل على تفسيخ الصفوف باسم توحيد الصفوف».

تجدر الإشارة إلى أن آخر استطلاعات صحيفة «معاريف»، يوم الجمعة الماضي، أشار إلى أن أحزاب المعارضة تحصل على 60 مقعداً من دون حساب الأحزاب العربية، في حال إجراء الانتخابات اليوم، بينما ائتلاف نتنياهو يهبط من 68 إلى 50 مقعداً. لذلك، يضع نتنياهو خطة لتخفيض نسبة التصويت، خصوصاً بين العرب، عن طريق التخويف وشطب قوائم ومرشحين عرب. وتتهمه المعارضة بأنه «يستعد هو ورفاقه لحملة تزييف واسعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/18

٢٠. في أول يوم من رمضان.. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال شرق خانيونس

يواصل الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر شن هجمات وغارات جوية وبرية وبحرية على مناطق مختلفة من القطاع، في أول أيام شهر رمضان المبارك. وفي أبرز التطورات، ارتقى شهيد، مساء اليوم[أمس]، بنيران جيش الاحتلال، في منطقة التحلية شرق مدينة خانيونس، جنوبي قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية، ارتقاء شهيدين بنيران الاحتلال الإسرائيلي في بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة. وقصفت مدفعية الاحتلال الأحياء الشرقية لمدينة غزة، فيما واصل الاحتلال تنفيذ عمليات نسف لمبان سكنية في بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة.

واستهدفت سلسلة غارات إسرائيلية مناطق في خانيونس ورفح جنوب القطاع، وسط تحليق منخفض للطيران الحربي، فيما قصفت المدفعية مناطق شرقي خانيونس. وأفادت مصادر صحفية بأن دبابات الاحتلال أطلقت الرصاص الثقيل تجاه مناطق في شرق مدينة خانيونس.

وفي السياق أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، ارتفاع عدد شهداء قطاع غزة منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 إلى 603، إضافة إلى تسجيل 1618 إصابة. كما

وارتفعت الحصيلة التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023 إلى 72,063 شهيدا و171,726 مصابا بجراح متفاوتة، ما يعكس حجم الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدها القطاع خلال السنوات الماضية.

فلسطين أون لاين، 2026/2/18

٢١. أرامل الإبادة يخبزن المعمول لإعالة أطفالهن في غزة

غزة –بهاء طباسي: بعد مرور أكثر من عامين على حرب الإبادة، تشير تقديرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن أكثر من 16 ألف امرأة فقدن أزواجهن، وتحولن قسرًا إلى المعيلات الوحيدات لأسرهن. ومع ارتفاع نسبة الأسر التي تقودها نساء إلى نحو 14.5 في المئة من إجمالي عائلات القطاع، لم يعد العمل خيارًا، بل ضرورة وجودية في مواجهة واقع اقتصادي منهار.

في هذا المشهد، برزت صناعة المعمول والمعجنات كأحد أشكال «الاقتصاد الممكن»، لا لأنها مربحة، بل لأنها الأقل كلفة والأقرب إلى مهارات النساء. ومع حلول شهر رمضان، ولاحقا عيد الفطر، يزداد الطلب على هذه المنتجات، لتتحول المواسم الدينية إلى نافذة أمل ضيقة، تحاول النساء من خلالها تأمين احتياجات أساسية لأطفالهن، ولو بالحد الأدنى. غير أن هذا العمل لا ينفصل عن واقع الفقر العميق الذي يعيشه القطاع؛ إذ يعيش أكثر من 81 في المئة من سكان غزة حاليًا تحت خط الفقر الوطني. وبينما تبدو المعجنات للوهلة الأولى رمزًا للعيد والفرح، فإنها في غزة اليوم تُنتجُ تحت ضغط الجوع، وتُباع لتأمين ثمن الطحين والغاز، لا للاحتفال.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٢٢. عكرمة صبري يكشف عن قيود مشددة على المصلين وأضرار الحفريات بباحات الأقصى

حذر إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري من تصاعد إجراءات الاحتلال الإسرائيلي مع حلول شهر رمضان، مؤكدا أن ما يجري في القدس هو "فرض واقع بالقوة" عبر التضييق على المصلين وتقييد مظاهر الفرح بالشهر الفضيل، مقابل توسيع اقتحامات المتطرفين اليهود لباحات الأقصى.

وفي مداخلة عبر الإنترنت على الجزيرة مباشر، أوضح الشيخ صبري أن سلطات الاحتلال وزعت قبل رمضان، وخلال شهر شعبان، أوامر إبعاد شملت أكثر من 100 شاب مقدسي، تقضي بمنعهم من دخول المسجد الأقصى، كما هددت بمنع إظهار الزينة ومظاهر الاحتفاء بالشهر الكريم، في وقت سمحت فيه سلطات الاحتلال لليهود المتطرفين باقتحام الأقصى ومنحتهم ساعة إضافية فوق

المُدد المعتادة لغير المسلمين. وبشأن تحديد أعداد المصلين، أوضح الشيخ صبري أن إعلان الاحتلال السماح لـ10 آلاف مُصل فقط يقصد به سكان الضفة الغربية، وبشروط مشددة تشمل الحصول على تصريح أمني وألا يقل العمر عن 55 عاما.

وفي ملف الحفريات، أكد الشيخ صبري أن الأعمال أسفل الأقصى وفي محيطه "قديمة متجددة"، وبدأت منذ احتلال القدس عام 1967، ولا تزال مستمرة في الجهتين الغربية والجنوبية، وخاصة في منطقة سلوان التاريخية. وأوضح أن ما تسمّيها سلطات الاحتلال "أنفاقا" هي في الأصل قنوات ومَجارٍ مائية تعود إلى العصور الإسلامية والمملوكية، كانت مخصصة لتجميع المياه لآبار المسجد التي يزيد عددها على عشرين بئرا كانت تزود القدس بالماء سابقا.

الجزيرة.نت، 2026/2/19

٢٣. موقع أمريكي: الخط الأصفر بغزة يلتهم أراضي الفلسطينيين وأرواحهم

يعيش سكان غزة حياة تؤطرها مربعات خرسانية صفراء، تمثل خطا فاصلا بين الحياة والموت، ويحركها الجيش الإسرائيلي حيث شاء، ليرسم في كل مرة حدودا جغرافية جديدة لا يُسمح للغزي بالعيش خارجها. وتناول تقرير نشره موقع "كريستيان ساينس مونيتر" واقع الحياة في غزة في ظل الخط الأصفر، الذي أصبح يزحف تدريجيا منذ تأسيسه بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الموقَّع في أكتوبر/تشرين الأول 2025، ليحدد المنطقة التي تراجعت إليها القوات الإسرائيلية. ويمنع الخط الأصفر عشرات الآلاف من العودة إلى رفح وشرق خان يونس جنوبا، وإلى مناطق في غزة المدينة وبيت لاهيا وبيت حانون شمالا وفق التقرير.

ولفت التقرير إلى أن الخوف الأكبر لدى كثيرين هو أن يصبح هذا الواقع الحدود الجديدة. وفي خلاصة التقرير نقل الكاتبان صورة مؤثرة، إذ جلس ابن "أبو عجوة" يتصفح صور الشجاعية على هاتفه ويسأل ببراءة: "متى سنعود؟"، ليؤكد التقرير أنه لا إجابة عن هذا السؤال البسيط، لأن كل متر يقتطعه الخط الأصفر لا يبتلع الأرض فقط، بل يبتلع معه حلم الرجوع إلى الوطن.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٢٤. "الكوبونات" أصبحت بديلاً عن موائد رمضان في غزة

يحِلّ شهر رمضان على قطاع غزة للعام الثالث توالِيًا في ظل الحرب والدمار، مع غياب المظاهر المعتادة من الزينة ولمّ الشمل وموائد الإفطار العامرة. ويستقبل آلاف الفلسطينيين الشهر في خيام نزوح بعد تدمير منازلهم، وسط نقص حاد في الغذاء والمساعدات.

من دير البلح، يشير مراسل الجزيرة إلى أن الدمار طال معظم المدن والأحياء، ما أجبر عائلات كثيرة على العيش في خيام تفتقر لأبسط مقومات الحياة. كما أن المساعدات لا تصل بانتظام، خاصة إلى المخيمات البعيدة عن مراكز التوزيع. وتعرض قصة عائلة أبو فضل جنيد صورة مأساوية؛ فقدت العائلة اثنين من أبنائها، أحدهما استشهد في السجون بعد اعتقاله، والآخر في قصف، ولم تتمكن حتى الآن من دفنهما.

وفي مدينة غزة، يتجاوز عدد المفقودين 8 آلاف شخص وفق تقديرات محلية. وتبحث عائلات، مثل عائلة أبو فؤاد الغرة، بين أنقاض منازلها المدمرة عن جثامين أو مقتنيات شخصية، فيما يحفر كبار السن بأيديهم ويعيش الأطفال وسط الركام مع تعطل المدارس نتيجة تدمير البنية التعليمية.

أمام هذا الواقع، أصبحت "الكوبونات" — وهي طرود غذائية أو قسائم شرائية توزعها جهات خيرية — مصدرًا أساسيًا للغذاء لكثير من الأسر. يصطف المواطنون لساعات للحصول عليها، ولم يعد الاعتماد عليها مقتصرًا على الأشد فقرًا، بل امتد إلى شريحة واسعة من السكان في ظل انهيار القدرة الشرائية وغياب مصادر الدخل.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٢٥. كفيفة تعيل 7 أطفال بعد استشهاد زوجها في غزة

فقدت الفلسطينية الكفيفة هالة عوض "48 عامًا" زوجها في قصف إسرائيلي، وتعيش اليوم مع أطفالها السبعة في خيمة مؤقتة غرب مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وتتحمل عوض مسؤولية إعالة أسرتها وحدها في ظروف معيشية قاسية، إذ تتضاعف معاناتها مع دخول شهر رمضان في ظل صعوبة توفير الاحتياجات الأساسية لأطفالها، في غياب أي مصدر دخل ثابت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/2/18

٢٦. التراويح على أنقاض مساجد غزة في أولى ليالي رمضان

أقام فلسطينيون في قطاع غزة صلاة التراويح الأولى لشهر رمضان بين ركام المساجد وفي مصلّيات بداخل خيام، وسط الدمار الهائل الذي خلّفته حرب الإبادة التي ارتكبتها إسرائيل على مدى أكثر من عامَين. ووسط أوضاع إنسانية مأساوية ودمار رهيب، يحلّ أوّل شهر رمضان على سكان قطاع غزة المنكوب بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، وإن ما زالت خروق كثيرة تُسجَّل منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2025.

وعلى ركام مساجد غزة، نصب الفلسطينيون مصلّيات في خيام من النايلون والخشب لإقامة صلاة التراويح، بعد استهداف إسرائيل أكثر من 1015 مسجداً خلال حربها الأخيرة. وأتت هذه الصلاة في حين كانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحلّق في الأجواء وتعكّر صفوها. وتفيد بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة بأنّ إسرائيل دمّرت، خلال عامَي الإبادة، أكثر من 835 مسجداً بصورة كلية، وأكثر من 180 مسجداً آخر بصورة جزئية. ومنذ وقف إطلاق النار، عمدت وزارة الأوقاف الفلسطينية ومواطنون من أهالي القطاع إلى نصب خيام من النايلون والأخشاب على أنقاض المساجد المدمّرة، وحوّلوها إلى مصلّيات.

العربي الجديد، لندن، 2026/2/18

٢٧. استشهاد فلسطيني برصاص مستوطنين شمال شرق القدس

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، مساء الأربعاء، استشهاد شاب متأثرا بجروح أصيب بها خلال هجوم مستوطنين على بلدة مِخماس شمال شرق القدس المحتلة. فقد استُشهد الشاب نصر الله محمد جمال أبو صيام (19 عاما) بعد أن أصيب و4 آخرون، 3 منهم بالرصاص الحي، خلال الهجوم الذي نفذه مستوطنون بحماية قوات الاحتلال على البلدة، وتخلله إطلاق نار وسرقة عشرات الأغنام من مزارعين فلسطينيين. وباستشهاد أبو صيام، يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استُشهدوا برصاص المستوطنين منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 37، وفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مع تصاعد اعتداءات المستوطنين على القرى والتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

الجزيرة.نت، 2026/2/19

٢٨. إصابات خلال اقتحامات بالضفة والاحتلال يطلق عملية عسكرية في سلفيت

شهدت الضفة الغربية سلسلة اقتحامات واعتداءات نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنون في عدة مدن وبلدات، أسفرت عن إصابات واعتقالات وأعمال هدم وسرقة ممتلكات. وأفاد مراسل الجزيرة بإصابة فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام مدينة دورا جنوب الخليل، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز، ودهمت محال تجارية وعبثت بمحتوياتها.

وفي شمال شرق رام الله، أصيب عدد من الفلسطينيين جراء هجوم لمستوطنين استهدف تجمع العراعرة البدوي بين بلدتي رمون ودير دبوان. وأوضح الأهالي أن بعض المهاجمين كانوا مسلحين، في حين اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة لتأمين انسحابهم. هذا وهدمت قوات الاحتلال منزلا في

بلدة الخضر جنوب غربي بيت لحم، حيث أخطرت القوات أصحاب المنزل بالهدم بذريعة البناء دون ترخيص.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال قرب حاجز جبارة العسكري جنوبي طولكرم بالضفة الغربية المحتلة. من جانبها، نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية في سلفيت استمرت ساعات، تخللها دهم منازل، بينها منازل أسرى محررين، وإجبار عائلات على إخلاء منازلها.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٢٩. قوات الاحتلال تهدم عمارة سكنية تؤوي 40 فلسطينيا في جنوب الضفة

رام الله: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأربعاء، عمارة سكنية مأهولة تؤوي 40 فلسطينيا في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفادت وكالة (وفا) بأن "قوات الاحتلال الإسرائيلية اقتحمت منطقة الحرايق المحاذية لمستوطنة "حاجاي" المقامة على أراضي المواطنين جنوب الخليل، وهدمت بالجرافات عمارة سكنية تعود لعائلة سلهب". وأكد المواطن محمد سلهب أن "عملية الهدم تنفذ رغم امتلاكهم كافة المستندات والأوراق القانونية من بينها "طابو" تثبت ملكيتهم للمنطقة، واعتراضهم لدى محكمة الاحتلال على أوامر الهدم".

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٣٠. "القدس الدولية" توجه نداءً دولياً عاجلاً لوقف مخطط التهجير في القدس

أطلقت مؤسسة القدس الدولية نداءً عاجلًا دعت فيه إلى أوسع تحرّك عربي وإسلامي وفلسطيني لنصرة أهالي حي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ووقف مساعي الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تهجيرهم، مؤكدة أن قضية الحي يجب أن تتصدر أولويات المواجهة في القدس إلى جانب مجابهة الاعتداءات على المسجد الأقصى. وحذّرت المؤسسة في بيانها من أن تهجير حي البستان، إذا تُرك ليمرّ، سيشكّل تهويدًا لمركز القدس لا يقل خطورة عن تهجير حي المغاربة في دلالته وأثره، كما سيُعد سابقةً خطيرة تشجّع الاحتلال على تكرار تجارب التهجير في أحياء أخرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2026/2/18

٣١. الأردن يدعو لتحرك دولي لوقف التصعيد الإسرائيلي في الضفة

عمان: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الأربعاء، إلى «تحرك دولي» من أجل وقف التصعيد في الضفة الغربية المحتلة مع تكثيف إسرائيل الإجراءات التي تثير مخاوف من ضمها. وجدد الملك عبد الله، وفق بيان صادر عن الديوان الملكي، «رفض الأردن القاطع للقرارات الإسرائيلية الهادفة للسيطرة على الأراضي والتوسع الاستيطاني». ونبه الملك عبد الله من «خطورة استمرار الانتهاكات للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، التي تمثل انتهاكاً صارخاً للوضع التاريخي والقانوني القائم»، مع فرض إسرائيل قيوداً وتضييقات على دخول الحرم القدسي خلال شهر رمضان.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/2/18

٣٢. مصادر لرويترز: باكستان ترفض المشاركة بنزع سلاح حماس في غزة

إسلام اباد–آصف شاه زاد: أفادت ثلاثة مصادر لرويترز بأن باكستان تريد ضمانات من الولايات المتحدة بأن قواتها التي يحتمل أن ترسلها إلى غزة في إطار قوة الاستقرار الدولية ستكون ضمن مهمة لحفظ السلام لا أن تنخرط في دور لنزع سلاح حركة (حماس).. وقالت ثلاثة مصادر حكومية إن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، يريد خلال زيارته لواشنطن أن يستوضح هدف قوة الاستقرار الدولية والسلطة التي ستعمل تحت إدارتها، وسلسلة القيادة قبل اتخاذ قرار بشأن نشر القوات.

وقال أحد المصادر، وهو مقرب من شريف "نحن مستعدون لإرسال قوات. دعوني أوضح أن قواتنا لا يمكن أن تكون إلا جزءا من مهمة سلام في غزة". وأضاف "لن نشارك في أي دور آخر، مثل نزع سلاح حماس. هذا أمر غير وارد". ولم ترد وزارة الخارجية الباكستانية على طلب رويترز للتعليق. وقال المصدر "يمكننا إرسال بضعة آلاف من الجنود في أي وقت، لكننا بحاجة إلى معرفة الدور الذي سيتولونه". وذكر حسين حقاني السفير الباكستاني السابق لدى الولايات المتحدة إن الرأي العام الباكستاني أيد إرسال قوات إلى غزة ليكون هدفها الوحيد هو المساعدة في حماية الفلسطينيين.

وكالة رويترز، 2026/2/18

٣٣. قوات إسرائيلية تتوغل بريف القنيطرة وتقتحم عددا من المنازل

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم[أمس]، انتهاك الأراضي السورية مجددا حيث توغلت إحدى فرقه في قرية بريف محافظة القنيطرة جنوبي البلاد، واقتحمت عددا من المنازل. وقالت وكالة الأنباء

السورية الرسمية (سانا) إن قوة من الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت قرية عين زيوان وداهمت منازل عدة، كما أقامت حاجزا على أطراف القرية، وفتشت المارة وعرقلت الحركة. وذكرت الوكالة، أن تلك القوات اقتحمت قرية صيدا الجولان في ريف القنيطرة الجنوبي واعتقلت شابا، ولم تحدد متى جرى ذلك. والملاحظ أن الانتهاكات الإسرائيلية داخل الأراضي السورية أصبحت يومية في الآونة الأخيرة، رغم تأكيد دمشق مرارا التزامها باتفاقية فصل القوات المبرمة بين الجانبين عام 1974.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٣٤. مخرجة تونسية ترفض تسلّم جائزة في برلين احتجاجا على تكريم جنرال إسرائيلي سابق

"القدس العربي": رفضت المخرجة التونسية كوثر بن هنية تسلّم جائزة «أكثر فيلم قيمة» عن فيلمها الوثائقي «صوت هند رجب»، ضمن فعالية «السينما من أجل السلام» المقامة على هامش مهرجان برلين السينمائي، وذلك احتجاجا على تكريم الجنرال الإسرائيلي السابق نوعام تيبون في الأمسية ذاتها. واعتبرت بن هنية أن هذا «التوازن» يضع الضحية والجلاد في كفّة واحدة، مؤكدة في كلمة مؤثرة أن فيلمها لا يروي حكاية طفلة واحدة فحسب، بل يسلّط الضوء على «النظام الذي جعل قتلها ممكنًا»، في إشارة إلى الطفلة هند رجب التي استشهدت في غزة مطلع عام 2024.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٣٥. مستقبل غزة والضفة وحل الدولتين تتصدر نقاشات جلسة بمجلس الأمن الدولي

الجزيرة: هيمنت تطورات غزة والضفة الغربية ومستقبل حل الدولتين على جلسة وزارية بمجلس الأمن الدولي، وسط تحذيرات أممية من هشاشة المرحلة الراهنة، ودعوات دولية إلى ترسيخ وقف إطلاق النار، ومنع الضم الفعلي، وإنقاذ المسار السياسي من الانهيار.

واستهلت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، روز ماري ديكارلو، إحاطتها بالتشديد على أن الفرصة المتاحة ليست مضمونة، وأن الأسابيع المقبلة ستحدد إن كان المسار سيتجه نحو تثبيت التهدئة أم العودة إلى دوامة التصعيد.

وأكدت أن الجهود يجب أن تتحد لترسيخ وقف إطلاق النار في غزة وتخفيف معاناة السكان، مع ضرورة زيادة دخول المساعدات بشكل ملحوظ، وفتح معبر رفح في الاتجاهين لضمان حركة الأفراد والإجلاء الطبي وتدفق الإغاثة.

وأوضحت أن أغلبية سكان القطاع ما زالوا نازحين ويعيشون ظروفا معيشية قاسية للغاية، مشددة على أن غزة لم تنعم بعد بالسلام، مع تكثيف الجيش الإسرائيلي ضرباته أخيرا واستمرار تبادل إطلاق النار.

ودعت إلى المضي قدما في المسار السياسي لتحقيق حل الدولتين، والعمل على توحيد غزة والضفة تحت سلطة فلسطينية شرعية، مشيرة إلى أن أي تقدم إنساني أو أمني سيبقى هشا من دون أفق سياسي واضح.

وبشأن الضفة الغربية، قالت ديكارلو إن الأوضاع تتدهور بسرعة مع تواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية، محذرة من خطوات نقل صلاحيات إدارية والسماح بسلسلة تدابير جديدة من شأنها توسيع السيطرة الإسرائيلية. وأشارت إلى أن هذه الإجراءات تعزز ما وصفته بأنه ضم فعلي تدريجي للضفة الغربية، مؤكدة أن جميع المستوطنات في الضفة بما فيها القدس الشرقية لا تتمتع بأي شرعية قانونية وتشكل انتهاكا للقانون الدولي.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر، التي ترأست الجلسة، إن المجتمع الدولي يقف أمام فرصة لإنهاء حلقة العنف وبناء سلام دائم، لكنها حذرت من أن وقف إطلاق النار لا يزال هشا ومعرَّضا للانهيار.

وطرحت 4 أولويات، تتمثل في منع عودة القتال ودعم حوكمة فلسطينية مستقرة في غزة، ومنع زعزعة الاستقرار في الضفة الغربية، ومعالجة الأزمة الإنسانية الكارثية عبر رفع القيود عن المساعدات، وضمان استمرار عمل المنظمات الإنسانية.

وقال المندوب الأمريكي في مجلس الأمن مايكل والتز إن "على حماس التخلي عن سلاحها وتدمير قدراتها"، مؤكدا أنه "لن يكون هناك هجوم مماثل للسابع من أكتوبر".

وأضاف والتز أن مجلس السلام الخاص بغزة الذي سينعقد الخميس سيركز على تحقيق الأمن، داعيا كل الأطراف لدعم المجلس، وموضحا أن قوة حفظ السلام ستحافظ على السلام والأمن في غزة.

وأكد المندوب الأمريكي أن مجلس السلام سيعلن عن تعهدات بقيمة 5 مليارات دولار من أجل إعادة الإعمار في القطاع.

وأدان المندوب الفرنسي في مجلس الأمن جيروم بونافون القرار الإسرائيلي الأخير بشأن توسيع حكم إسرائيل في الضفة الغربية، مؤكدا أن الضفة الغربية تعيش وضعا خطيرا غير مسبوق، وأن مستقبلها مرتبط بمستقبل غزة.

كما أكد المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا أن الاجتماع ينعقد في ظروف خطيرة تسببت فيها القرارات غير المسؤولة من إسرائيل. وقال نيبينزيا إن ما يحصل هو محاولة من إسرائيل لفرض تغيير للوضع القائم في الضفة الغربية.

وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار أن الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ومحاولات فرض وقائع جديدة على الأرض تهدد الجهود الدبلوماسية الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار. وشدد على رفض بلاده، إلى جانب مجموعة الدول العربية والإسلامية، لأي خطوات ضم أو توسع استيطاني، موضحا أنها باطلة قانونيا وتنتهك قرارات مجلس الأمن، وتقوض فرص التوصل إلى سلام عادل ودائم.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٣٦. الاتحاد الأوروبي يدرس دعم اللجنة الوطنية لإدارة غزة

رويترز – العربي الجديد: أظهرت وثيقة لجهاز العمل الخارجي الأوروبي، أن الاتحاد الأوروبي يدرس إمكانية تقديم الدعم للجنة الوطنية لإدارة غزة. وذكر الجهاز، وهو الذراع الدبلوماسية للتكتل، في الوثيقة التي وُزعت على الدول الأعضاء يوم الثلاثاء: "يتواصل الاتحاد الأوروبي مع هياكل الحكم الانتقالي التي تأسست حديثا لغزة".

وقالت الوثيقة: "يدرس الاتحاد الأوروبي أيضا إمكانية تقديم الدعم للجنة الوطنية لإدارة غزة". وسيناقش وزراء خارجية الدول الأوروبية الوضع في غزة خلال اجتماع في بروكسل يوم 23 فبراير/ شباط.

وقالت وثيقة الاتحاد الأوروبي إن "قرار عدم الانضمام إلى مجلس السلام عضواً لا يؤثر على التزامنا المستمر بإنجاح خطة السلام". وأضافت أن المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويتسا "ستشارك بصفة مراقب" في اجتماع مجلس السلام، وأن بعثة الدعم الشرطي التابعة للاتحاد الأوروبي "ستساهم في قوة الاستقرار الدولية من خلال تدريب وتزويد الشرطة المدنية ومؤسسات العدالة الجنائية الفلسطينية بالمعدات".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/18

٣٧. مسؤول أممي رفيع بعد زيارة غزة: المطلوب رؤية شاملة للتعافي بقيادة فلسطينية

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: عقد ألكسندر دي كرو، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) إحاطة إعلامية استثنائية من القدس الشرقية عقب جولة ميدانية شملت الضفة الغربية

وقطاع غزة، حيث قدم تشخيصاً دقيقاً لما وصفه بـ"أسوأ ظروف معيشية" شاهدها طوال خبرته التي تمتد لسنوات في العمل التنموي الدولي.

وأكد دي كرو أن المشهد في غزة اليوم يتجاوز حدود الأزمة الإنسانية التقليدية، ليصل إلى مرحلة تستوجب تدخلاً هيكلياً في ثلاث مسارات متوازية: إزالة الركام، وتوفير السكن المرحلي، وإعادة تنشيط القطاع الخاص الذي يعيش حالة من "السبات" بانتظار الانفراج السياسي والأمني.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٣٨. لجنة الأمم المتحدة تدين قرار "إسرائيل" استئناف تسجيل الأراضي بالضفة

نيويورك – وفا: أدان مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بشدة، قرار إسرائيل، القوة المحتلة، استئناف إجراءات تسجيل الأراضي في الضفة الغربية المحتلة إلى جانب العديد من السياسات والممارسات غير القانونية الأخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

وقال، في بيان له، إن هذه الإجراءات غير القانونية ترسخ السيطرة غير القانونية لإسرائيل على الأراضي المحتلة، وتشكل تصعيدا خطيرا ينتهك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ويجب إدانتها، مؤكدا أنه لا يمكن للإجراءات الإدارية المزعومة أن تخفي حقيقتها: وهي الاحتلال الفعلي للأرض الفلسطينية المحتلة.

وشدد على أن الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، لا يجوز أن تخضع لأي إجراءات تهدف إلى تغيير وضعها القانوني أو تركيبتها السكانية أو سلامتها الإقليمية، مؤكدا أن كل هذه السياسات والإجراءات باطلة، وليس للمستعمرات الإسرائيلية وسياسات الاستعمار المرتبطة بها في الأراضي المحتلة أي صلاحية قانونية، وتشكل خرقا جسيما للقانون الدولي، كما أكدت ذلك محكمة العدل الدولية بشكل لا لبس فيه.

وحذر المكتب من أن هذه الأفعال المستمرة من الإرهاب، بما في ذلك سياسات توسيع المستعمرات والاستيلاء على الأراضي والتهجير القسري والضم الفعلي، تهدد بشدة وتقوّض حق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير المصير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

٣٩. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تنفذ ضماً تدريجياً بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية

الامم المتحدة – أ ف ب: حذّرت مسؤولة أممية رفيعة المستوى، الأربعاء، من أن الخطوات التي تتخذها إسرائيل لتشديد سيطرتها على مناطق الضفة الغربية التي يُفترض أن تخضع إدارياً للسلطة الفلسطينية ترقى إلى «ضمّ تدريجي بحكم الأمر الواقع».

وقالت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة روزماري ديكارلو خلال، اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية «إننا نشهد ضمّاً تدريجياً بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية، حيث تُغيّر الخطوات الإسرائيلية الأحادية الجانب المشهد تدريجياً».

الخليج، الشارقة، 2026/2/18

٤٠. "الاشتراكية الدولية": توسيع "إسرائيل" سيطرتها على الضفة يزيد من تشظي الأرض الفلسطينية

رام الله – وفا: أكدت منظمة الاشتراكية الدولية أن قرار إسرائيل توسيع السيطرة على أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة واعتبارها "أملاك دولة"، يزيد من تشظي الأرض الفلسطينية، ويعيق بشكل خطير جميع الجهود المبذولة لتعزيز التعايش السلمي.

وشددت، في بيان لها، على أنه لا يمكن قبول التغيير المستمر للوضع على الأرض لصالح أكثر الخطط تطرفا للمنطقة والسلوك غير القانوني للمستعمرين دون عقاب، مؤكدة أن السلام والأمن في المنطقة لا يمكن تحقيقهما دون الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/2/18

٤١. بريطانيا: ستارمر وترامب ناقشا ملف إيران النووي والوضع في غزة

رويترز: قال متحدث باسم داونغ ستريت إن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر تحدث إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء أمس الثلاثاء حول المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران بشأن البرنامج النووي وكذلك محادثات السلام الروسية الأوكرانية برعاية واشنطن في جنيف.

وأضاف المتحدث أن ستارمر ناقش مع ترامب الوضع في غزة، وشدد على أهمية وصول المزيد من المساعدات الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٤٢. إعلام أمريكي: ترامب يقترب من هجوم كبير على إيران

أنقرة – الأناضول: ادعى تقرير إعلامي أمريكي، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب، تقترب من مواجهة عسكرية كبيرة مع إيران، قد تأخذ شكل هجوم متكامل يستمر لأسابيع.

جاء ذلك بحسب تقرير لموقع "أكسيوس" الإخباري الأمريكي، الأربعاء، نقلا عن مصادر لم يسمها.

وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة باتت أقرب إلى حرب كبيرة مع إيران أكثر مما يعتقد الكثير من الأمريكيين، وأن العملية قد تبدأ قريبا. وأضاف أن أي عملية عسكرية محتملة قد تكون واسعة النطاق وتستمر لأسابيع. التقرير لفت إلى أن العملية المحتملة قد تتم في إطار "تحرك أمريكي – إسرائيلي" مشترك.

وأشار إلى إجراء أكثر من 150 رحلة شحن عسكرية أمريكية إلى الشرق الأوسط لنقل أنظمة أسلحة وذخائر، فضلا عن إرسال 50 طائرة مقاتلة من طراز "إف 35" و"إف 22" و"إف 16" إلى المنطقة في الساعات الـ24 الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2026/2/18

٤٣. آلاف يطالبون المتحف البريطاني بإعادة اسم فلسطين إلى معروضاته

لندن – عامر سلطان: يواجه المتحف البريطاني ضغوطا شعبية لإعادة النظر في حذفه اسم فلسطين من على بعض معروضاته ولوحاته المعلوماتية، وذلك بعدما وقع أكثر من 16 ألف شخص على عريضة تنتقد بشدة إقدام المتحف على هذه الخطوة. وفي العريضة التي نشرها موقع الالتماسات (change.org)، قال الموقعون إن "محو كلمة يمحو شعبا: أعيدوا فلسطين إلى مكانتها في المتحف البريطاني".

وقالت العريضة التي تتزايد أعداد الموقعين عليها، إن قرار المتحف المستند إلى أن مصطلح فلسطين لا يتفق مع العصر "لا يستند إلى أدلة تاريخية، ويساهم في نمط أوسع لمحو الوجود الفلسطيني من الذاكرة العامة". وأضافت أنه "إذا كان المتحف مهتما حقا بأصول الكلمات الحديثة، فإن الاتساق يتطلب تدقيقا مماثلا لمصطلحات مثل: بريطانيا، وهو مصطلح سياسي حديث نسبيا". وأشارت إلى أنه مع ذلك، لا يزال مصطلح "بريطانيا" مستخدماً دون منازع في قاعات المتحف نفسه. وعبر الموقعون عن مخاوفهم من أن "الاستبعاد الانتقائي لا يشير فقط إلى عدم اتساق في المعايير التنظيمية"، بل "يثير مخاوف بشأن تأثير الضغط السياسي على العرض التاريخي".

وشملت مطالب العريضة إعادة استخدام مصطلح "فلسطين" في جميع المعروضات ذات الصلة، و"توفير الشفافية" في ما يتعلق بعملية صنع القرار، وضمان أن تعكس خيارات القائمين على

المعارض "الدقة التاريخية، لا الضغوط السياسية". كما دعا الموقعون المتحف إلى "الوفاء بمسؤوليته كمؤسسة ممولة من القطاع العام في عرض التاريخ بنزاهة".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/18

٤٤. شكوى ضد رئيسي فيفا ويويفا أمام المحكمة الجنائية الدولية بسبب "إسرائيل"

لندن – العربي الجديد: أعلنت منظمات مساندة للقضية الفلسطينية تقدّمها رسمياً ببلاغ أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، السويسري جياني إنفانتينو، ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة "يويفا"، السلوفيني ألكسندر تشيفرين، بتهمة "المساهمة في شرعنة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين"، من خلال السماح لأندية كرة قدم إسرائيلية في مستوطنات محتلّة بالمشاركة في المسابقات الرسمية.

وذكر البيان أن المتقدمين بالشكوى هم "الرياضة الأيرلندية من أجل فلسطين"، و"الرياضة الاسكتلندية من أجل فلسطين"، و"محامون من أجل سلام عادل"، و"علماء الرياضة من أجل العدالة في فلسطين"، ولاعبو كرة قدم وأندية فلسطينية، ومُلاك أرض متضررون، والمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، وفقاً لما أفاد به الأخير في بيان.

وجاء في البيان الرسمي: "أودعت الشكوى رسمياً بتاريخ 16 فبراير/ شباط 2026 ضمن ملف قانوني موسّع من 120 صفحة مدعّم بأدلة ووثائق تفصيلية، ويستند إلى نمطٍ مؤسسي ومنهجي من السياسات والممارسات التي انتهجها فيفا ويويفا، وأسهمت بشكلٍ مباشر في دعم واستدامة أنشطة أندية كرة قدم إسرائيلية مقرّها مستوطنات غير قانونية أُقيمت على أراضٍ فلسطينية مصادرة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان".

العربي الجديد، لندن، 2026/2/18

٤٥. هل تقول حماس وداعا للسلاح؟

سعيد الحاج

تكرر في الآونة الأخيرة طرح مسألة تسليم المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة سلاحها، تارة كاشتراط "إسرائيلي" لتطبيق المرحلة الثانية، وتارة أخرى كالتزام واجب التنفيذ على لسان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وطورا كمحاولة لسحب ذرائع عودة الحرب في دوائر فلسطينية وعربية وإقليمية.

خطة ترمب والسلاح

وافقت حركة حماس على خطة الرئيس ترمب بشكل مشروط إن جاز التعبير، بحيث قبلت بالكامل المرحلة الأولى التي شملت وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى ودخول المساعدات، بينما تركت الملفات السياسية الثقيلة المرتبطة بالمقاومة والقضية الفلسطينية لمسار التفاوض و"للتوافق الوطني الفلسطيني".

رغم ذلك، عدّ ترمب ذلك موافقة كاملة من حماس على "خطة السلام" التي طرحها، وأشاد بذلك على حسابه الخاص على وسائل التواصل، مؤكدا أن الحرب انتهت إلى غير رجعة، وأن عصر السلام قد بدأ في المنطقة، بجهوده طبعا.

التزمت حماس والأطراف الفلسطينية بشكل تام باستحقاقات المرحلة الأولى، فبذلت جهدا استثنائيا للبحث عن جثامين جنود الاحتلال بعد تسليم الأسرى الأحياء، وأوقفت النار من طرفها تماما، ولم ترد- إلا باستثناءات بسيطة- على الخروقات "الإسرائيلية" التي شملت قتل مئات المدنيين، واغتيال قيادات وازنة في المقاومة. في المقابل، لم يلتزم الاحتلال بفتح المعابر، وماطل بذلك طويلا، ثم فتح معبر رفح بشكل جزئي ومشروط ومسيطر عليه، مع معاملة قاسية للعائدين إلى غزة، فضلا عن الخروقات المشار لها، وتوسيع مناطق احتلاله بدل تراجعها وفق بنود الخطة.

ومع ذلك، أشادت كل التصريحات الرسمية الأمريكية بتنفيذ الاتفاق، و"السلام الذي ساد"، مذكرة كل حين بالتزامات الطرف الفلسطيني، وفي مقدمتها تسليم السلاح، دون أي ذكر حتى للخروقات "الإسرائيلية".

يذكرنا ذلك بأن الخطة بنيت منذ البداية على أساس تجريم المقاومة الفلسطينية، والشراكة مع الاحتلال في مسار الحل، ومن مؤشرات ذلك لقاء ترمب- نتنياهو الذي تكرر قبيل إعلان الخطة، وقبيل إعلان انطلاق المرحلة الثانية، والبنود التي تجعل دولة الاحتلال شريكا في عدة قرارات مصيرية بخصوص غزة، فضلا عن عضوية نتنياهو بمجلس السلام، وهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة (يمكن أن يمثله شخص آخر).

طويت إذن المرحلة الأولى ولم تنفذ تماما، أقله بخصوص الاحتلال. ومع انطلاق المرحلة الثانية يشترط نتنياهو سحب سلاح المقاومة لتنفيذها، بينما يهدد ترمب بإطلاق يد الأخير مجددا ليستأنف الحرب على غزة في حال لم تسلم حماس سلاحها. كما أكد المبعوث السامي لمجلس السلام نيكولاي ميلادينوف المعروف بعلاقاته الوثيقة مع نتنياهو، أن المطلوب هو "نزع سلاح كل المسلحين في غزة"، وأنه "لا خيار آخر أمامنا".

سيناريوهات

تسعى الإدارة الأمريكية لإظهار أن الاشتراطات "الإسرائيلية" بنزع سلاح المقاومة الفلسطينية مطلب دولي وعنصر رئيس في خطة ترمب التي "وافقت عليها حماس، وعليها الالتزام بها"، وتبعا لذلك تكرر التناول الإعلامي للأمر وكأنه واجب الوقت ولا معضلة سواه.

كما هو متوقع، ترى حماس وكافة فصائل المقاومة الفلسطينية فكرة تسليم السلاح خطا أحمر لأسباب مبدئية وأخلاقية ووطنية ودينية، وكذلك عملية وواقعية. وتحاول الحركة الفلسطينية أن تقدم مقاربات بديلة يمكن قبولها من الطرف الأمريكي، قدمتها للدول الضامنة التي "أبدت تفهما لذلك".

وفي المجمل يجري البحث عن حلول تتعلق بالشكل (الدفن أو التجميد) والتوقيت (بعد انتشار قوة الاستقرار) والوسيلة (تسليم لطرف محلي أو إقليمي)، فضلا عن التدرج (أولا السلاح الثقيل). يُعرض على حماس ضرورة "الالتزام" بتسليم سلاحها ثقة بـ"ضمانات المجتمع الدولي" بعدم تكرر العدوان، ودخول المساعدات، وانسحاب الاحتلال، رغم أن الكل يدرك أن المجتمع الدولي أعجز عن ذلك.

فعلى مدى عامين، عجز المجتمع الدولي عن وقف الإبادة، وإدخال المساعدات، وفتح المعابر، ومنع استهداف المدنيين المجوعين بشكل متعمد خلال محاولات حصولهم على المساعدات الشحيحة التي سمحت بها قوات الاحتلال لتحولها لمصيدة وآلة قتل.

وبعد إعلان وقف إطلاق النار، لم ينجح هذا المجتمع الدولي في وقف خروقات الاحتلال وخصوصا المجازر الجماعية والاغتيالات، ولا استطاع إجبار "إسرائيل" على الالتزام بفتح المعابر وإدخال المساعدات فضلا عن توسيع مناطق احتلالها داخل القطاع. المجتمع الدولي الذي يقرر مصير غزة اليوم هو الإدارة الأمريكية، ولعله يكفي هنا التذكير بدورها خلال الحرب على غزة وفي المنطقة، والتنسيق المستمر مع حكومة نتنياهو، وقبول ما تسميه الأخيرة "حرية الحركة"، فضلا عن التهديدات المتكررة باستئناف الإبادة.

المطلوب

تدرك حماس، والكل الفلسطيني، أن المطلوب ليس السلاح بمفهومه التقني وإنما تجريم المقاومة فكرا وفعلا، ثم تجريدها من كل أوراق قوتها، وإظهارها في شكل المستسلم، وترك الفلسطينيين للاحتلال ليستفرد بهم أكثر "كضحية سهلة القتل"، كما جاء على لسان رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل في منتدى الدوحة. بين يدي رفضه مبدأ تسليم السلاح، قدم مشعل في المنتدى ما أسماه "مقاربة الضمانات" التي يبدو أنها أفكار تداولتها حركته مع الضامنين الثلاثة، وتقوم على أساس أن الخطر يأتي من الاحتلال لا من غزة، وأن الأخيرة أولوياتها دخول المساعدات والتعافي وإعادة الإعمار ولا يتوقع منها عمليا شن هجوم على دولة الاحتلال في المدى المنظور، إضافة لأفكار

أخرى من قبيل هدنة طويلة الأمد وتقديم الضامنين الثلاثة (مصر –قطر– تركيا) أنفسهم كأطراف تكفل الجانب الفلسطيني وتضمن التزامه.

ومع ذلك، ينبغي رفض تداول الملف بهذا الشكل من منطلق مبدئي. فالأهمية والأولوية اليوم في غزة هي وقف خروقات الاحتلال وإلزامه بمسؤولياته وفق الاتفاق، وفي مقدمتها فتح المعابر، وإدخال المساعدات، وبدء عملية إعادة الإعمار. ثم بعد ذلك يصار إلى التفاوض على المسارات السياسية. أما والاحتلال يصر على الخروقات وعدم الالتزام، بل ويمنع اللجنة الإدارية من دخول القطاع، ويؤكد على لسان نتنياهو أن "وقف إطلاق النار لا يعني عدم فعل ما ينبغي" في القطاع، فإن طرح مسألة السلاح يصبح ضغطا على الفلسطينيين وترديدا ضمنيا للسردية الأمريكية– "الإسرائيلية" بأن الخطر يأتي من غزة لا عليها.

الأصح والأسلم رفض الاستسلام لفرض الاحتلال أجندته، وإعادة النقاش السياسي والإعلامي دوما لأصل المشكلة؛ الاحتلال وليس المقاومة، الخروقات وليس السلاح، "إسرائيل" وليس الفلسطينيين، وإلا فإن الاتفاق المبني على القوة وحدها دون أدنى منطق سيكون مصيره الفشل كما سابقيه.

ثمة نماذج عديدة في التاريخ لمن رهنوا قرارهم بضمانات المجتمع الدولي، فخسرت قضاياهم أو اندثرت، بينما كل حركات التحرر التي عرفها العالم كانت تتكئ على عناصر قوتها من سلاح وحاضنة وشعب وتحالفات. فالمنطق وتجارب التاريخ تقول إن السلاح يبقى في اليد حتى زوال الاحتلال، وإقامة الدولة ووفق معادلة داخلية.

أما الرهان على فكرة "سحب الذرائع" من الاحتلال فيرد عليها نتنياهو نفسه الذي قال في الـ 15 من الشهر الجاري إنه "لم يبقَ سلاح ثقيل في غزة"، وإن السلاح الثقيل اليوم هو "الكلاشينكوف" الموجود منه 60 ألف قطعة في غزة مطلوب تسليمها جميعا. هذا التصريح وحده كافٍ ليس فقط لإظهار عدم جدية دولة الاحتلال، ولكن أيضا للتدرج الذي تتعامل به مع واشنطن بخصوص السلاح.

فقد تحدثت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مقترح أمريكي سيقدم لحماس قريبا فكرته الرئيسة "جدولة نزع سلاحها"، بحيث تسلم أولا "الأسلحة القادرة على ضرب إسرائيل"، دون تحديد مواصفاتها، مقابل السماح "ببعض الأسلحة الخفيفة"، ما يعني أن المراحل اللاحقة ستعود لتشترط تسليم "كافة الأسلحة" بالتدريج.

ومن المتوقع أن تصنيفات حكومة نتنياهو سوف تنتقل من الكلاشينكوف إلى ما هو أدنى منه، إمعانا في التحايل على تطبيق وقف إطلاق النار والتهرب من التزاماتها، واستمرارا في الضغط على المقاومة الفلسطينية. فالهدف الأساس للاحتلال كما هو واضح ليس عسكريا ولا أمنيا وإنما هو

سياسي بالدرجة الأولى، ويتمثل في تثبيت خطأ عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول و"الندم" عليها، ثم نسيانها لدى الفلسطينيين ومناصري قضيتهم.

الجزيرة.نت، 2026/2/18

٤٦. حكومة "حثالة البشر".. قائد جيش بهيئة واعظ و"محرق قرية" بات وزيراً: لسنا بحاجة لإيران حتى نفنى

بن – درور يميني

نحن في ثلاث جبهات، ولثلاثتها قاسم مشترك: فقدان السيطرة. حكومة "اليمين بالكامل" هي الأكثر ضعفاً؛ ليس إهمالاً فحسب بل تسيب أيضاً. هذه سياسة، وليس واضحاً كيف تخدم اليمين. فهي تمس بالمصلحة القومية، لكنها السياسة، وهي تحصيل حاصل للسخافة المستمرة.

الجبهة الأولى، والأكثر نزفاً: مستوى الجريمة. مع نهاية العام 2025 كان يخيل أننا وصلنا إلى ذروة الذرى. أخطأنا. منذ بداية العام 2026 بات الحديث يدور عن أكثر من جريمة واحدة في اليوم. خمسة في يوم واحد في الأسبوع الماضي. ثلاثة في يوم واحد قبل يومين. 85 في المئة من حالات جرائم القتل في الوسط العربي لا يحل لغزها. وتلك التي يمسك بها هي بشكل عام تلك التي قتل فيها على خلفية شرف ما مشكوك فيه. في كثير جداً من الحالات، كما شهد أمامي أبناء عائلة مقتولين، تبدو هوية القتلة معروفة. الخوف يتسبب بالصمت. الادعاء بالعنصر الثقافي له أساسه، لكنه لنسبة صغيرة من أحداث القتل. قد تجتهد الشرطة أكثر، لكنها تتكاسل أكثر. ومثلما قال سموتريتش أمس: "هل نحن مذنبون في قتل بعضكم لبعض؟" فمن ناحيته يوجد "نحن" حيث كل شيء جنة عدن، وبالمقابل يوجد "هم". وكيف نسينا توأم سموتريتش... فهذه هي شرطة بن غفير.

الجبهة الثانية: العنف الحريدي. مسموح لهم. في الأسبوع الماضي، أغلقوا طريق 4، أحد شرايين المواصلات المكتظة وسط الدولة. كانت الشرطة هناك. إخلاء الطريق؟ أمر لم يطرأ على بالهم. يتبين أنه كان اتفاق مع شخصية حاخامية ما بأن الزعران ذوي القمصان البيض، من التلال والبدلات، سيتفضلون بكرمهم لإخلاء الطريق في الساعة السابعة مساء. وماذا مع القانون؟ وماذا مع عشرات الآلاف الذي علقوا ساعات طويلة؟ "يوك"؛ ليسوا مهمين، لأن هؤلاء الزعران ينتمون إلى دائرة المميزين الذين يتلقون ولا يعطون. ويحصل هذا بقدر متغير من الخطورة، أكثر من مرة في الأسبوع. بالطبع، النبرة المقررة هي أن "هذه مجرد حفنة". حقاً؟ لو كانت هذه حفنة لسيطرنا عليها منذ زمن بعيد. يدور الحديث عن مئات آلاف الشباب الذين يطيعون أوامر الحاخامات الذين يحرضونهم على الشرطة، لحماية الأيديولوجيا المناهضة لليهودية المتمثلة بـ "موتوا ولن نتجند". وعندما تصل مجندتان إلى مدينة في وسط البلاد، يكونون على ثقة بأن كل شيء مسموح لهم. كان

هذا قريباً من الفتك. المتفرغون والحاخامات من الوسط يمكنهم نشر ألف تنديد لأنهم يشجعون بين هذا وذاك. لا تقلقوا، الائتلاف سيواصل تشجيعهم بضخ مبالغ طائلة. فهم يستحقون! وعندما يمس الزعران بالشرطة تستيقظ كي ترد. وثمة خوف بأن هذه المرة أيضاً، مع شرطة الهمل، سينتهي الحدث الخطير يوم الأحد بلا شيء أيضاً. استعدوا للحدث التالي الذي ستقف فيه الشرطة لتراقب ما يحصل دون أن تتدخل. فهذه هي شرطة بن غفير.

الجبهة الثالثة: الزعران الذين في "المناطق" [الضفة الغربية]. ربما هم بحاجة إلى تعريف آخر: مجرمون، عنيفون، عنصريون، هم زبالة البشر. جرائمهم ليست جنائية فقط، بل جرائم ضد الدولة أيضاً. لا معنى للحديث إليهم ولمؤيديهم بتعابير الأخلاق بعامة أو الأخلاق اليهودية بخاصة. لكن على الأقل ينبغي الحديث بلغة قومية لبعض من مؤيديهم. لأن هؤلاء الزعران هم الهدية الأفضل لكارهي إسرائيل.

الزعران موجودون في كل دولة، ففي الأسبوع الماضي، في مواجهة عنيفة بين يساريين متطرفين ويمينيين متطرفين، قتل شاب من متظاهري اليمين في فرنسا. ربما نواصل ونستعرض دولاً أخرى في الغرب مع ظواهر زعرنة. نعم، هناك زعران. أما الزعران الذين يشاغبون بحق الفلسطينيين في "المناطق" فهؤلاء ينالون الدعم في أسوأ الأحوال، أو غض النظر في الأحوال الأقل سوءاً. نرى مراراً الجنود يشاهدون المشاغبين ويقفون جانباً. جميل أن يندد رئيس الأركان بكلمات متشددة، لكن التنديد لا يساعد الميت إلا كما تساعده "كاسات الهواء".

أنت القائد يا إيال زامير، لست واعظاً على الأبواب. أنت تتحمل المسؤولية، وثمة حاجة إلى الأفعال. وإذا كانت هناك فجوة بين تعليمات القائد الأعلى للجيش والطاعة في الميدان فشيء ما تشوش تماماً في جيش الدفاع. لا نتوقع شيئاً من الشرطة؛ فهي شرطة لا تسمع ولا ترى ولا تعرف. فقد بتنا في مزاج شغب كل مساء تقريباً. وعدد المعتقلين يقترب من الصفر. كان هذا في الماضي أيضاً، لكنه تفاقم منذ دخول الوزير، ويا للعار! إنه وزير، نما في هذه الدوائر التي شيدها هو "فلتحرق قريتكم". وببطء لكن بثقة، لم تعد هذه شرطة إسرائيل. هذه شرطة بن غفير. إيران التي تشغلنا هذه الأيام هي بالفعل تهديد وجودي، لكنه تهديد خارجي، والحكومة تعمل ضده. أما العنفقراطية التي تسيطر علينا فهي تهديد وجودي من إنتاج ذاتي. فهذه ليست شرطة بن غفير فحسب، بل حكومة بن غفير.

يديعوت أحرونوت 2026/2/18

القدس العربي، لندن، 2026/2/19

٤٧. هكذا خدم اتفاق أوسلو الحركة الاستيطانية لليمين الديني والحردلي

عميره هاس

"ما هو الأصعب بالنسبة إليكِ في الموضوع الذي تُغطّينه؟" سألني صديقان هولنديان يهوديان قبل أكثر من عشرة أعوام. لقد قادهما مجالا عملهما – البحث التاريخي والسينما الوثائقية – إلى التركيز على المحرقة، التي تشكّل جزءاً من السيرة الذاتية لنا، نحن الثلاثة.

لسنوات، شعرت بأنهما يفضّلان الابتعاد عن التقارير المتعلقة بسياسات إسرائيل، لذلك، فاجأني سؤالهما. وأكّدا أن قصدهما ليس الصعوبات التقنية، ولا مجرد سيطرتنا العدائية على شعب آخر.

لم أكن بحاجة إلى إرشادات لكي أجيب فوراً بأن "التخطيط هو الجزء الأصعب في عملي".

وهما بدورهما لم يكونا بحاجة إلى شروح وتفصيل، إذ انكشف لهما في مجالَي بحثهما أن التخطيط، بصفته موهبة مخيفة وخطِرة، حين تكون ملكاً لمجتمعٍ، مشروعه القومي هو النقاء العرقي والتوسّع الإقليمي.

إن الإسرائيليين اليهود الذين يعيشون في الفوضى المألوفة داخل إسرائيل يجدون صعوبة في نَسب المهارات التخطيطية إلى دولتهم، على الرغم من أن عمر كل مدينة 70 عاماً، وكل مستوطنة 30 عاماً، وكل مركز تجاري وتقاطُع طرق مَدين بوجوده لتشريعات مدروسة منذ سنة 1948، وللرؤية البعيدة المدى لفرسان حركة العمل الصهيونية.

لقد أخفى بريق "عملية السلام" الزائف وبريق الأمن القومي الذكوري، وما زالا يخفيان "الدولة العميقة" الحقيقية المتفوقة في مصادرة الأراضي لليهود ونهبها من الفلسطينيين.

في الأسبوع الماضي قرر المجلس الوزاري المصغّر (الكابينت) اتخاذ خطوات إضافية بشأن التطهير العرقي والسيطرة على الأراضي في الضفة الغربية. وجاءت قراراته مُطابقة للمطالب التي ظهرت في برامج أحزاب المستوطنين، وفي إعلامهم، بل في الإعلام السائد. عمل المستوطنون بلا كلل على تحوُّل مطالبهم إلى سياسة معلنة، وأحسن ممثلوهم الجمع بين نوبات غضبٍ مصطنعة إزاء الإدارة المدنية – التي طبّقت، وبأمانة، سياسة الحكومة في التخطيط والبناء لليهود، ومنع الفلسطينيين من البناء وتقييد وصولهم إلى المياه، وبين العمل الوثيق من داخل الحكومة، وفي مواجهتها. لقد عمل مستوطنون فيها – كمن يكلَّف القطّ بحراسة الجبنة – قبل وقت طويل من تعيين مستوطن نائباً مدنياً للقائد العسكري لهذه المؤسسة.

في العقد الماضي، كانت اللجنة الفرعية لشؤون "يهودا" و"السامرة" التابعة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست، ولا سيما في أيام رئيسها المستوطن موتي يوغيف، ساحة مهمة لدمج الضغوط والعمل المشترك: كان ممثلو الإدارة المدنية ومنّسق أعمال الحكومة في "المناطق" يُستَدعون إلى جلساتها

كمتهمين في محكمة ميدانية، بينما لعب أعضاء جمعية "ريغافيم" [جمعية يهودية صهيونية، هدفها ترسيخ سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة] ومستوطِنون آخرون دور الادّعاء ببراعة، أمّا الأحكام – في محاكمة نتيجتها معروفة سلفاً – فكانت مزيداً من أوامر الهدم بحق الفلسطينيين ومزيداً من فرص البناء والتوسّع للمستوطنات.

هناك يد خفية أقامت منذ التسعينيات بؤراً استيطانية، سرعان ما أفرزت عنفاً ضد مزارعين ورعاة فلسطينيين؛ وفي الألفية الثانية بشكل خاص، "استسلم" الجيش، طوعاً، لظاهرة اليهود المعتدين، ومنع الفلسطينيين من الوصول إلى ينابيعهم وأراضيهم التي نبتت فيها كروم حلال فاخرة.

إن كمّ الكلمات في النقاشات بشأن تفكيك البؤر الاستيطانية نافسه فقط عدد الشكاوى من اعتداءات المستوطنين التي أغلقتها الشرطة بدعوى انعدام المصلحة العامة، أو لعدم وجود مشتبه فيهم؛ ثم بدأت قطعان الأغنام السمينة ورعاتها، كباراً وصغاراً، على ظهور الخيل، أو الدراجات الرباعية، أو الحمير، أو سيراً على الأقدام – تُستخدم كسلاح فعّال للغاية في ردع الرعاة الفلسطينيين، فضلاً عن الضرب والحرق وإطلاق النار والاقتحامات، وكل الترسانة العنيفة المكشوفة على الشبكات لمن لا يدفن رأسه في الرمال.

تحوّلت الهجمات التي كانت تحدث "بالقطارة" إلى طوفان وتهجير نحو سبعين تجمّعاً فلسطينياً.

إن النمط المتكرر في أماكن عديدة، والتشابه في أساليب التنفيذ، والمنهجية، والمال الوفير المطلوب، أمور كلها تشير إلى جهات تخطيط وتمويل تعمل بتناغُم لافت خلف الكواليس، في المجالس المحلية للمستوطنات، وفي الكنيست، وفي مكاتب الحكومة.

إن حركة الاستيطان التابعة لليمين الديني والحردلي تدين بنجاحاتها وتهجير التجمعات من المنطقة «ج» لمهارة التخطيط التي ظهرت في اتفاق أوسلو؛ إذ تعامل اليمين مع الاتفاق على أنه خيانة، مع ازدراء حنكة المفاوضين من حزب العمل.

وخبرتهم المثبتة في سلب الأراضي، تحت غطاء عادل، مثل القانون الماكر "أملاك الغائبين" والتعريف الماكر المنبثق عنه "الغائبون الحاضرون"، أنتجت التقسيم المصطنع إلى جيوب "أ" و"ب" داخل محيط المنطقة "ج"، وأدت أيضاً إلى قرار إعادة الصلاحيات بالتدريج، بحيث تصبح المنطقة "ج" دون حدود.

كان يمكن فهم المنطق في نقل الصلاحيات الشرطية والأمنية بالتدريج، وبشروط.

لكن ما العلاقة بينها وبين صلاحيات التطوير والبناء والزراعة وجباية الرسوم من صفقات العقارات؟

لماذا أصرّ إسحاق رابين على الاحتفاظ بها؟ كان يمكن إعادتها إلى الفلسطينيين، فوراً، مع الحفاظ على أمن المستوطنين. وكيف كان ربط التجمعات بالمياه، وإعداد مخططات هيكلية وتنفيذها، وبناء

مدارس وعيادات ومراكز سياحية سيضرّ بأمن الإسرائيليين؟ الجواب: لم يكن ليضر، بل كان سيُفشل خطط إقامة مستوطنات جديدة، وهذا ما عرفه جيداً شمعون بيريس ورابين وإيهود باراك.

لم يكن تمييع الوقت في المفاوضات صدفة؛ فناخبوهم الذين رأوا في الاحتلال مشكلة ودعموا السلام، فضّلوا أن ينسوا مهارات معسكرهم في التضليل والمراوغة من أجل الدونم التالي؛ أمّا مهارات التخطيط والتنفيذ، فتركوها للمستوطنين.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2026/2/19

٤٨. كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/2/18